[132] بقي، فهذا أمر النبوة والرسالة، فكل نبي أرسل إلى بني إسرائيل خاص أو عام له وصي جرت به السنة، وكان الأوصياء الذين بعد النبي (صلى ا عليه وآله) على سنة أوصياء عيسى (عليه السلام)، وكان أمير المؤمنين صلوات ا عليه على سنة المسيح (عليه السلام)، فهذا تبيان السنة وأمثال الأوصياء بعد الأنبياء (عليهم السلام) (1). هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لى من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء (38) فنادته الملائكة وهو قآلم يصلى في المحراب أن ا يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من ا وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين (39) 39 - [القطب الراوندي] [قال:] وبهذا الاسناد (2) عن أبان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما ولد يحيى (عليه السلام) رفع إلى السماء فغذي بانهار الجنة حتى فطم، ثم نزل إلى أبيه وكان يضئ البيت بنوره (3). فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبنائنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت ا على الكذبين (61)

---

(1) إكمال الدين: باب اتصال الوصية من لدن آدم (عليه السلام) وأن الأرض لا تخلو من حجة ح 2، ص 213. (2) الحديث معلق على ما قبله والاسناد هو: عن ابن بابويه، حدثنا أبي، حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابان. (ح 281، ص 216) اما طريق الراوندي إلى ابن بابويه، قال: أخبرنا جماعة منهم الاخوان الشيخ محمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد، عن أبيهما، عن السيد أبي البركات علي بن الحسين الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه. (ح 235، ص 188) (3) قصص الأنبياء: ح 282، ص 216. (*)